mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)351(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر لفضيلته قبول دعوة البرنامج فاهلا بكم - 00:00:17

وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يقول ما واجبنا تجاه السنة الشريفة والاحاديث المطهرة - 00:00:34

وكيف يحقق المسلم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب - 00:00:49

لا شك ان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لها شأن عظيم ومما ينبغي ان يتنبه اليه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به - 00:01:09

لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي كتاب الله وسنتي السنة مفسرة للقرآن والله سبحانه وتعالى يسر لخدمة هذه السنة رجالا قدموها منذ ان تأسس التأليف التأليف في متون الحديث ثم - 00:01:33

في الصفات التي ينبغي ان تتوفر في قبولي الحديث ثم القوارب التي تعرض للحديث سواء كانت هذه العوارض من ناحية البقاء او كانت هذه العوارض من جهة آآ الثبوت او كانت العوارض - 00:02:09

من ناحية المتن لفظا ودلالة كل هذه قد اجتهد فيها العلماء قديما ووفروا المؤلفات التي استخدموا السنة من جميع هذه الوجوه ولكن الشيء الذي ينبغي ان يتنبه له هو انه يوجد اشخاص - 00:02:39

يتخصصون في السنة ولكنهم يعرضون عن القرآن ويعرضون عن اللغة ويعرضون عن اصول الفقه فهم يتقنون علوم الحديث ويتقنون متن الحديث ولكن ليست لديهم او ليس لديهم علم بالنظر الى فقه الحديث - 00:03:10

ذلك انهم يفقدون جميع الوسائل العلمية التي وضعها العلماء يفقدونها يعني انهم لم يتعلموها. فتجد وانه يأتي بالحديث ويستنبط منه على حسب فكره لا على حسب قواعد اللغة ولا مقاصد الشريعة ولا بالنظر الى اصول الفقه - 00:03:37

فلا ينبغي للانسان ان يقتصر على السنة بل يجمع بينها وبين القرآن ويتعلم ايضا الوسائل التي تساعده على فهم القرآن من جهة وعلى فهم السنة من جهة اخرى والجمع بينهما يعني الجمع بين السنة والقرآن. اما بالنظر الى خدمة السنة من ناحية التأليف - 00:04:10

ما ذكرت في يعني يعني كما ذكرت قبل قليل وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل ايضا يقول كيف يحقق المسلم الاخلاص لوجه الله وموافقة شرع الله الجواب من المعلوم ان الواجب قسمان - 00:04:40

القسم الاول واجب عيني والقسم الثاني واجب كفائي فالواجب العيني هذا يكون في علاقة العبد بالله وفي علاقته بنفسه وفي علاقته بالاخرين من جهة ما يجب لهم عليه وما يجب له عليهم - 00:05:00

هذا واجب عيني. فواجب على الانسان ان يتعلمه وهذا يسمى بالواجب العيني. واما بالنظر للواجب الكفائي سواء يتوسع الانسان في العلم ليكون مثلا مدرسا او ليكون قاضيا او ليشتغل بالدعوة الى الله او ليشتغل بالافتاء او غير ذلك من من الاعمال التي اه - 00:05:20

عن الاعمال الشرعية فهذا يسمى فرض كفاية فينبغي للعبد ان ينظر الى نفسه من ناحية بناء شخصيته بناء علميا في حدود الواجب العيني. فيتعلم ما ما يكون ما يتعلق يتعلم ما يتعلق بالتوحيد وبالايمان - 00:05:48

وكذلك ما يتعلق باركان الاسلام من صلاة وزكاة اذا كان عنده مال وكذلك صيام وكذلك بالنظر الى العمرة والحج واذا كان من اهل البيع والشراء فانه يتعلم ما ما يتعلق بذلك واذا واذا تزوج يتعلم الحقوق - 00:06:12

واجبة له والواجبة عليه وهكذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يسأل عن اسباب الرياء كيف يعالج الانسان نفسه؟ كيف يعرف ان فيه رياء الجواب هذا يحتاج الى - 00:06:32

النظر الى ما يعرض للقلب لان القلب للبدن كالملك الى الرعية والجوارح هي جنود في هذا القلب ولهذا اذا تحركت هذه الجوارح باعمال قبيحة فهذا يدل على قبح في القلب - 00:06:51

فمثلا انسان يميل الى استماع الاغاني او انسان يرتاح من النظر الى ما حرم الله جل وعلا او يتلذذ بالكلام البذيء الذي يكون فيه مثل غيبة او نميمة او وما الى ذلك - 00:07:18

فالمهم ان كل جارحة يكون انتاجها انتاجا محرما فهذا دليل على انها ان هذه ان المحل الذي تلتقي فيه هذه الجارحة بالقلب ان هذا الجزء مريض فعلى الانسان ان يراقب نفسه - 00:07:40

عليه ان يراقب نفسه يعني من ناحية افعال من ناحية جوارحه. فاذا كانت جوارحه تميل الى الخير يحب استماع القرآن مثلا ويكره او ويبتعد عن استماع الاغاني وهكذا يميل الى النظر الى ما اباح الله جل وعلا ويفر من النظر الى ما حرم الله جل وعلا ويعود - 00:08:05

لسانه ذكر الله والتسبيح والتهليل والاستغفار وما الى ذلك. ويجنب لسانه من قول الزور ومن الغيبة النميمة وها وهكذا سائر الالفاظ المحرمة. اذا كان بهذه المثابة يكون مستقيما على يعني يكون قلبه مستقيما وتكون جوارحه مستقيمة. وعلى هذا الاساس يتنبه الشخص لنفسه - 00:08:33

ان مجرد وقوع معصية منه هذا دليل على مرض في القلب ووجود طاعة منه سواء كانت طاعة قولية او طاعة فعلية هذا يدل على وجود صلاح في القلب بقدر هذه الطاعة. وكلما كثرت المعاصي كثر المرض في القلب - 00:09:03

وكلما قلت المعاصي وكثرت الطاعات فان هذا يدل على صلاح في القلب فعلى الانسان ان يراقب نفسه يوميا من ناحية تصرفاته في اقواله وافعاله سواء كان ذلك فيما بينه وبين نفسه او فيما - 00:09:29

بينه وبين الله او فيما بينه وبين الخلق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل طاء با سوري مقيم بالمدينة. يقول والدي متيسر الحال والمتزوج من امرأتين احداهما والدتي منذ ثلاث سنوات ترك اخوتي من - 00:09:49

الزوجتين ويرفض العيش معنا جميعا دون سبب واضح ويرفض الاكل والشرب معنا ويعيش بمفرده ولا نرى سببا شرعيا لذلك حاولنا معه مرارا وتكرارا دون فائدة اقوم انا واخوتي البالغين بالانفاق على آآ اخوتي وعلى الزوجتين. هل علينا نفقة؟ وكيف نسترظي علما باننا سلكنا كل - 00:10:04

الطرق من الحديث مع الاقارب وبعثنا له من يحبه لاقناعه ولكن دون دون فائدة وهو يرى اننا عاقين له. لعدم دفعنا مبلغ كل شهر له مع العلم اننا آآ مع السفر لا يوجد ما نعطيه. لاننا ننفق كل ما - 00:10:26

على اولاده وزوجته. هل علينا شيء في ذلك وهل نعتبر عاقين اذا لم اه نقوم اعطائه المصروف الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو اعطى الناس بدعواهم لادعى رجالا دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين وعلى من انكر - 00:10:43

فهذا الموضوع له طرفان. انتم طرف وهو طرف وانتم تتحدثون عما تفعلونه انتم واما يفعله بكم لكن لم تتحدثوا عما تفعلوه انتم معه

لان قد يكون هناك اسباب منكم وان هذه الاسباب هي التي جعلته جعلته يقف هذا الموقف او ان الرجل معمول له عمل - 00:11:05
سحر او انه فيه قرينة من الجن او انه مصاب بعين الاسباب متعددة وانتم الان ركزتم على سبب واحد وانه معرض عنكم عن زوجاتي وعن اولاده انه معرب قصدا انه لا ينفق عليهم. فالحقيقة انه لابد من معرفة السبب هذا في الدرجة الاولى. اما بالنظر الى قيامكم - 00:11:35
انتم بالانفاق على الاولاد فلا شك انكم تؤجرون على ذلك. تؤجرون على ذلك اه الرسول صلى الله عليه وسلم قال بروا اباءكم تبركم ابناؤكم. وهذا وجه من وجوه البر به. لان - 00:12:05
النفقة واجبة عليه اصلا اذا كان مستطيعا واذا لم يكن مستطيعا انتقلت النفقة اليكم انتم اذا كنتم مستطيعين فاذا لم يكن مستطيعا هو فان هذا فان هذا من البر به - 00:12:25
فان هذا من البر به. اما اذا ما اذا كان مستطيعا فالله سبحانه وتعالى هو الذي سيسأله عن ترك هذا الواجب عليه وانتم قمتم بما تستطيعون واجركم على الله وبالله التوفيق - 00:12:43
احسن الله اليكم هذا المستمع احمد السيد محمد من حفر الباطن. يقول الى اي مدى تكون العلاقة الشرعية بين الخاطب ومخطوبته؟ علما في شاب خاطب ولي عمان في فترة الخطوبة. ولم اعقد عائق للقران بعد - 00:13:00
في سفر دائم في بلد انا ومخطوبتي في بلد هل يجوز لي ان اراصد مخطوبتي وان اتحدث معها في الهاتف او يكون هناك وسيلة اخرى الجواب اذا تقدم شخص لامرأة - 00:13:16
يريد ان يتزوجها فله ان ان يرى منها ما يدعوه الى نكاحها كاليدين والقدمين والوجه والرأس هذا له ان ينظر الى ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هلا نظرت الى فتاتهم؟ هلا نظرت اليها؟ فانه احرى ان يؤدم بينكما - 00:13:34
اما بالنظر الى كثرة الاتصال فيما بين الخاطب والمخطوبة قبل العقد فهذا لا يجوز لماذا؟ لان هذا وسيلة الى ان الى كون الشاب يستدرج هذه المخطوبة وقد وقع قد وقع يعني من جهة ان بعض الفتيات تسأل تقول خطبني ولم نعقد واستدرجني حتى خرجت مع - 00:13:57
خارج البيت. وتكرر هذا مني مرات ثم بعد ذلك اعرض عن الزواج. ومن قواعد الشريعة قاعدة سد الذرائع فلا يجوز للانسان ان يتكلم معها ما دام انه لم يعقد عليها وبالله التوفيق - 00:14:26
احسن الله اليكم يسأل ايضا عن المدة يقول هل هناك مدة معينة يحددها الشرع بالخطوبة؟ بين الخطوبة وعقد القران الجواب هذا يحتاج الى الاتفاق بين البنت وولي امرها وبين الشخص الذي يريد ان يتزوج - 00:14:46
فاذا اتفق على مدة قليلة او متوسطة هذا اليهما هذا اليهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بعد عقد القران هل يجوز للخاطب ان يصافح ام مخطوبته وان تسفر عن وجهها امامه - 00:15:04
اه الجواب اذا اذا اذا عقد على البنت الله سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات قال وامهات نسائكم ولما ذكر البنات قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - 00:15:24
فلما قال وامهات نسائكم هذا دل على اباحة ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم نرجع ايضا الى سؤال باعثه او اسئلة باعثها المستمع طاء عين خام ليبيا بعث بعدد من الاسئلة في احد - 00:15:51
يقول بالنسبة الافراح التي في المنطقة التي نسكن فيها يكون فيها بعض المنكرات من الاختلاط والمعازف ونحو ذلك عندما اه لا نذهب خشية الوقوع في المنكر اه ربما يغضب بعض الاقارب ويعتبرون هذا قطيعة لصلة الرحم. هل نذهب من اجل - 00:16:10
السلام والتهنئة ثم نترك الحفل ام ماذا نفعل الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع بقلبه وقبل ذلك قال الله جل وعلا - 00:16:30
واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا ساعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما يسئنك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فالانسان اذا كان يعلم ان الجهة التي - 00:16:53

يريد ان يذهب اليها سيكون سيقام فيها منكرات فهو اما ان يذهب للتغيير بتغيير المنكر واذا كان لا يستطيع لا بيده ولا بلسانه فانه لا يجوز له ان يقدم. وكونه يترك الذهاب اليهم هذا يكون من باب العقوبة - 00:17:08

وعدم الرضاء والا اذا جاء وسلم والمعاصي مقامة سلم ثم خرج فهذا قد يأخذون منه انه راض بهذه الاعمال. لكن اذا انكف عنها في البداية فان هذا هو الواجب عليه وبالله التوفيق - 00:17:31

احسن الله اليكم ايضا يقول في نفس بلدتنا في ليلة عاشوراء يخرج الاطفال لطلب الحلوى بعد صلاة المغرب من الجيران حتى اصبحت هذه عادة كل سنة ويفرح بها الاطفال هل هذا عمل - 00:17:51

الجواب من المعلوم ان اليوم العاشر من محرم له فضل عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام وقال لاصامه وامر بصيامه وقال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر الرسول صلى الله عليه وسلم بين السنة التي تفعل في هذا اليوم. وقال ايضا صوموا يوما قبله - 00:18:05

او يوما بعده. يعني معه. واما بالنظر الى اعتياد مثل هذا الامر لا على اساس انه سنة فلا اعلم الان ما يدل على تحريمه وبالله التوفيق

احسن الله اليكم يسأل يقول بان زوجته ايضا كانت مدرسة تعمل في مدرسة مختلطة ولكن تركت العمل لله عز وجل. ثم تحولت الى مركز خياطة - 00:18:37

اه للتعليم الا انه لا يوجد لديها اي عمل تذهب الصباح وتبقى فترة ولا تعمل اي شيء. اه يقول بسبب التناوب وايضا ان الدولة لا تحضر الخامات العمل فبالتالي تمضي وقتا طويلا دون عمل. هل عليها شيء في اخذ المرتب رغم انها لا تعمل - 00:19:01

الجواب كونها لا تعمل ليست هي سبب وانما السبب والجهة المسؤولة التي وضعتها وكونها تأخذ الراتب هذا ليس فيه شيء لانهم هم الذين منعوا العمل عنها وليست هي التي امتنعت عن العمل وبالله التوفيق - 00:19:19

احسن الله اليكم يقول بانه اشترك مع والده بمشروع برأس مال متساوي يقول انا الذي اقوم بالاشراف على المشروع بسيارتي وصحتي حتى اكتمل المشروع علما بان والدي متقاعد ويأخذ راتب تقاعدي ويقوم بالعمل لحساب نفسه بالتجارة - 00:19:44

الاسواق العامة استمر هذا حوالي ثمان سنوات علما باني في المنطقة العمل بهذه الطريقة اني اخذ حصتين وهو يأخذ حصة علما بانني لست الوريث الوحيد له فهل هذا الامر جائز - 00:19:59

الجواب اذا كان يعطيك الحصة الثانية في مقابل عملك والحصة الاولى في مقابل حصتك من المال لانك ذكرت ان المال المشترك بينكما على سبيل السواء. وانك انت القائم على هذا الشيء. فاذا اتفقت انت معه - 00:20:12

على هذا الاساس فليس عليه اثم ليس عليه اثم لانه لم يفظلك على اخوتك اما اذا كان النصيب الذي تأخذه يعني اكثر من عملك فانه لا يجوز له ان يزيدك عما تستحقه شرعا. وبالله التوفيق - 00:20:39

احسن الله اليكم يقول الهدية التي تقدم من الرئيس الاعلى في الدائرة الى الموظف الاصغر يعني بين الموظفين. علما بانها من المال العام. هل هي حلال ام حرام الجواب من المعلوم - 00:21:04

ان الشخص اذا كان مسئولا فان هذه المسئولية محددة من ناحية القبول ومن ناحية الاخراج وان شئت ان تقول من جهة الادخال ومن جهة الاخراج فلا يدخل الا على حسب ما تقضيه ولايته وتكون ولايته موافقة للقواعد الشرعية. وكذا لا يخرج شيئا - 00:21:19

ولا يدخل شيئا الا على حسب المقتضى الشرعي فعلى سبيل المثال اذا نظرنا الى رئيس شركة وجدنا انه نائب عن جميع المشتركين في هذه الشركة. هو المسؤول كلكم راع وكلكم مسؤول عن - 00:21:57

فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:22:19

فاذا ليس له حق التصرف في مال الشركة لماذا؟ لان الشخص الذي انابه لم يعطه اذن بذلك. وعلى هذا الاساس نائب يتقمص شخصية من هو نائب عنه سواء كانت هذه الشخصية من النواحي - 00:22:38

الادارية او من النواحي الشرعية. واذا نظرنا الى من انابه اذا كان قد اعطاه اذنا لذلك فلا بأس به. واذا لم يعطه اذنا فانه لا يجوز له ان

يفعل ذلك - 00:23:03
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو - 00:23:21
اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:23:33
او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:49